لقاء تشاورياً حول مركز مصادر المعلمين في نعلين

مركز "القطان" ينظم ورشتي عمل حول "التحليل السيميائي" و"تعليم الفيزياء بالاستقصاء"

رام الله – (مركز القطان للبحث والتطوير التربوي- 2010/2/22):
نظم مركز القطان للبحث والتطوير التربوي يوم السبت 2/20 ورشتي عمل، الأولى حول "التحليل السيميائي"، فيما جاءت الثانية بعنوان "توجهات حديثة في تعليم الفيزياء بالاستقصاء".

وتأتي ورشة "التحليل السيميائي"، التي نظمت بمقر المركز في رام الله، في إطار برنامج الإرشاد البحثي الذي ينظمه المركز، وحاضر فيها وسيم الكردي، مدير المركز، بمشاركة 20 معلماً ومعلمة من رام الله وغزة عبر تقنية الفيديوكونفرنس.

وشدد الكردي على أهمية التحليل السيميائي والقراءة السيميائية لفهم الظواهر الاجتماعية والأدبية ودراستها بصورة أعمق، مستعرضاً تاريخ تطور السيميائية كمنهج ورؤية في التحليل والقراءة منذ لحظة دوسوسير، مروراً برولان بارت، وصولاً إلى الوقت الراهن.

وقدم الكردي مجموعة من الأنشطة والفعاليات حول كيفية قراءة الصور وتحليلها، إضافة إلى عرض مجموعة من لقطات أفلام متنوعة والقيام بتحليلها سيميائياً.

أما ورشة "تعليم الفيزياء بالاستقصاء"، التي تم تنظيمها في مقر جامعة بيرزيت، بالتعاون مع دائرة الفيزياء في الجامعة، فقد جاءت ضمن مسار الثقافة العلمية في مركز القطان الذي يشرف عليه د. نادر وهبة، الباحث في المركز.

وشارك في الورشة التي استمرت على مدار يومين 33 معلماً ومعلمة، و7 طلاب من دائرة الفيزياء في جامعة بيرزيت، وحاضر فيها البروفيسور روجر هاينريك، المحاضر في جامعة نيويورك الحكومية.

وعرض هاينريك في اليوم الأول طرقاً مختلفة في تعليم الفيزياء، ثم قام المشاركون بتجارب لها علاقة بالطاقة، والقوة، والطفو، فيما تركزت التجارب في اليوم الثاني على تحولات الطاقة، والخلية الضوئية، وتطبيقيات على الليزر والمرايا.

وهدفت الورشة إلى تمكين معلمي العلوم بشكل عام، والفيزياء بشكل خاص، بأفكار وطرائق لتعليم الفيزياء، والتركيز على التعلم بالاستقصاء باستخدام مواد أولية بسيطة وغير مكلفة يألفها الطالب، هذا فضلاً عن تبادل الخبرات بين معلمي الفيزياء ما قبل الخدمة (أي طلبة دائرة الفيزياء) مع معلمين أثناء الخدمة (معلمي الفيزياء والعلوم في المدارس).

كما قام هاينريك بزيارة إلى مدرسة البيرة الثانوية، واطلع على مرافقها من مختبرات العلوم والفيزياء والأحياء، والتقى مديرة المدرسة والمعلمات وتفقد عدد من الصفوف، وتحدث مع الطالبات والمعلمات حول أهمية تعلم العلوم بالتجربة والاستقصاء واستخدام البيئة كمصدر من مصادر تعلم العلوم.

يذكر أن البروفيسور هاينريك (Roger Hinrichs) هو أيضاً محاضر في جامعة ويل كورنيل الطبية في قطر، ومتخصص في الفيزياء النووية، وعقد العديد من ورش العمل حول تعليم الفيزياء في العديد من الدول منها قطر، وكينيا، والأردن، وعمان، ونيبال، والهند، وله مؤلفات في الطاقة منها "الطاقة والبيئة".

على صعيد آخر، وضمن مشروع المركز الجديد "مركز مصادر المعلمين"، نُظم لقاء تشاوري وحواري تضمن بعض الفعاليات والنشاطات التربوية في مركز مصادر المعلمين في بلدة نعلين في قلعة الخواجا، وذلك بحضور معلمين ومعلمات ناقشوا رؤية المركز الجديد وأهدافه ونشاطاته المستقبلية.

وأعرب المعلمون المشاركون في الاجتماع عن تقديرهم لتأسيس هذا المركز في منطقتهم، مؤكدين أهمية الدور الذي سيضطلع به في تطوير قدرات معلمي المنطقة بشكل خاص والعملية التربوية بشكل عام.

وتمت خلال الاجتماع مناقشة مسمى المركز وشعاره وسبل تفعيل المركز بما يحقق أقصى إفادة لمرتاديه.

يذكر أن مركز مصادر المعلمين في نعلين، الذي يجري العمل على افتتاحه قريباً، هو أول مركز مصادر معلمين في فلسطين، ويهدف إلى خلق فضاء تربوي وثقافي للمعلمين في مناطق مختلفة.